

مَرْكَزُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
شَعْبَةُ تَكَادِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ النِّسَوَيَّةِ

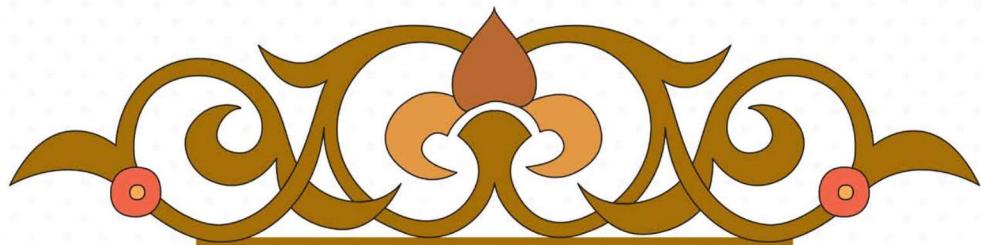


الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ



السنة الأولى: العدد (١١)

جمادي الأولى : ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م



الإشراف العام

دلال حسين الطباطبائي

رئيس التحرير

بشرى نور الصياغ

مدير التحرير

أنوار لقمان الحسناوي

هيئة التحرير

رزيقه داخل العوادي

رقية رحيم وهاب

نعيمة كاظم الخزاعي

التدقيق اللغوي

السيد قتاد الحسيني

التصميم والإخراج الفني

وحدة النشر الإلكترونية

شعبة دار القرآن الكريم النسوية

womenquran@imamali.net



الأخبار

شعبة دار القرآن الكريم النسوية تختتم الدورة الأولى في الإعجاز القرآني

اختتمت شعبة دار القرآن الكريم النسوية التابعة لمركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة الدورة الأولى في مادة الإعجاز القرآني والتي استمرت لمدة شهر ونصف وفي تصريح لمسؤوله وحدة التعليم القرآني زمن الإبراهيمي قالت إن الدورة هي الأولى من نوعها في الوسط النسوي وقد لاقت إقبالاً واسعاً من داخل العراق وخارجه حيث أقيمت عن بعد عبر تقنية البث المباشر على تطبيق تليكرام وفق منهج معد مسبقاً من قبل إدارة مركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة وأضافت الإبراهيمي إن الدورة اختتمت بإجراء اختبار نهائي بمشاركة ١١٩ طالبة واقيم محفل ختام الدورة عن بعد عبر تطبيق تليكرام بفقرات متعددة عبرت فيها المشاركات عن شكرهن ورغبتهم في إقامة هكذا دورات مفيدة.

الحجاب

تقى علاء الدين الموسوي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... وَلَيَضْرِبُنَّ بِخُمُرٍ هَنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ... ﴿٣١﴾ [النور: ٣١]

فالحجاب ليس كما يتصوره البعض هو تخلفاً للمرأة وإبعاداً لها عن الأعمال، بل هو صيانة وشمة تحفظ نفسها ومن حط شأنها وقيمتها في المجتمع ثم يبعدها عن كل ما هو يغضب رب العباد.

”خُمُر: أصل الخُمُر ستر الشيء، ويقال لما يُسترب به خمار، لكن الخمار صار في التعارف اسمًا لما تُغطى به المرأة رأسها، وجمعه خُمُر“^(١).

إن ديننا الحنيف قد أوجب الحجاب بقوله تعالى: ﴿وَلَيَضْرِبُنَّ بِخُمُرٍ هَنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾، إذ كانت النساء يُغطين رؤوسهن ويعقدن الخُمُر على شعورهن، فتظهر الآذان والصدور، فأمرهن الله تعالى أن يرخيهن هذه الخُمُر (التي هي غطاء الرأس) على الصدور حتى تسترها وينسدل الخُمُر على جيبيها (أعلى الصدر)^(٢).

لقد عز على بعض الدول الغربية ودعاة التحرر أن يروا المرأة المسلمة وهي ترتدي الحجاب، فجعلوا يغرونها بالسفور والتبرج بحجج الحرية والتطور، وأنه يقيدها ويحجبها عن الكثير من الأعمال، وما هذا الفعل إلا لإنتزالها من كرامتها وعفتها، ومع كل الأسف استجاب بعض النساء لهذا الأمر بنزع الحجاب، وما أن خلع الحجاب حتى أحدث اضراراً خلقيّة كبيرة وعظيمة، وأصبح خطراً يهدد المجتمعات الغربية.

(١) الراغب الأصفهاني، أبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل، (ت: ٥٥٣هـ)، معجم مفردات ألفاظ القرآن، ضبطه وصححه إبراهيم شمس الدين، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ٢٠٠٨م: ١٧٨.

(٢) ظ. الموسوي، عباس علي، الواضح في التفسير، ط١، مركز الغدير للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م: ١١ / ١٣٤.

القرآن مُعجزٌ من كل الوجوه

أنوار لقمان الحسناوي

ظلمات الظلال المتراكمة في العصور المظلمة.

٤. إعجازه من جهة التشريع ونظام المدنية الراقية العادلة، مما يرفع كثيراً من مقدرة البشر الفكرية والعقلية.

٥. إحصائه الأخلاق الفاضلة ومبادئ الآداب الكريمة.

٦. أنباءه الغيبية وإرهاصاته بتحكيم هذا الدين وإعلاء كلمة الله في الأرض.

إذاً وقع التحدي الصريح بوجه عام، ولم يخص جانب بلاغته ليختص به العرب فقط، فهو شامل لكل البشرية إلى نهاية الدهر.

لكي يكون للإعجاز حقيقته المثلثة، لابد أن يكون عاماً وشاملاً ومتعدد الأوجه، وهكذا جاء الإعجاز في القرآن الكريم ليفتح باب التحدي على مصراعيه، ولم يجرأ أحد منذ نزوله حتى الآن وإلى يوم القيمة على منازلته أو الإتيان بمثله أو ببعض سوره وآياته، وفي وجوه الإعجاز بيانه السحري العجيب ذو الأسلوب البديع والتنظيم الغريب، وهذه الوجوه هي كالتالي^(١):

١. سرده لحوادث الأمم الماضية التي كانت معروفة في كتب السالفين بوجه المحرفين، فجاء بها القرآن صافية لامعة مما لا يمكن الإتيان به من مثل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

٢. سلامته من النقص والاختلاف واستقامته بيانه، قال تعالى: «أَفَلَا يَتَبَرَّوْنَ الْقُرْءَانَ وَلَوْ

كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوْجَدُوا فِيهِ أَخْتِلَافاً كَثِيرًا» [النساء: ٨٢]

٣. براهينه المضيئة واحتجاجاته الحكيمية، التي كشفت الستار عن حقائق ومعارف كانت مخفية ومستورة لذلك العهد، حجبتها

(١) ظـ: البلاغي، محمد جواد بن حسن النجفي (تـ: ١٣٥٢ هـ)، آلاء الرحمن في تفسير القرآن، طـ: ١، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٣٥١ هـ: ٧٤ / ١

ضرورة معرفة الإمام بكل زمان

بشرى نور الصبا



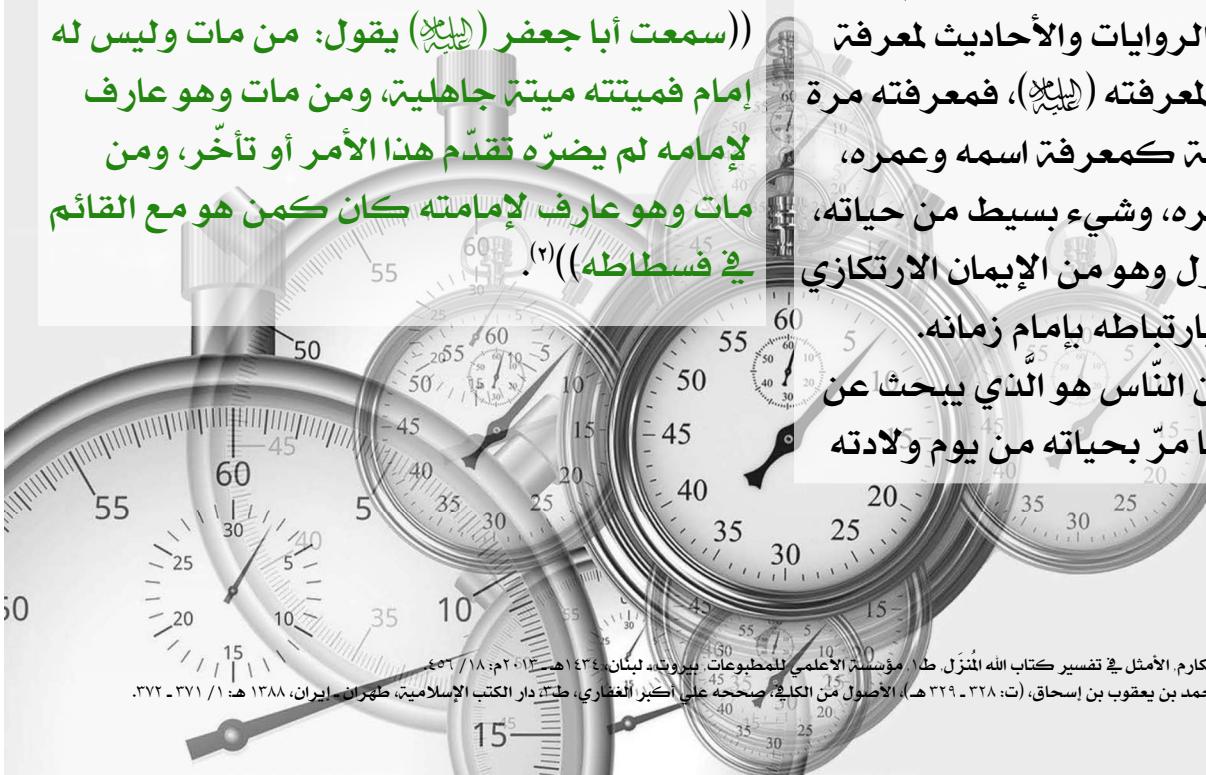
﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيِّرِكُمْ أَيَّتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رُبَّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [النمل: ٩٣]

إلى يوم شهادته، ويكون البحث بالمعرفة التاريخية. أما النمط الثالث من الناس يبحث عن معرفة الإمام لتنمية وثبت المعرفة العقائدية، فبالإضافة إلى المعرفة بالنماطين السابقين فهو يبحث عن عصمة الإمام وعن علمه وولايته التكونية والتشريعية، وكل التفاصيل المتعلقة بشخصه، وهذا النمط من المعرفة أفضل وأشرف الأنواع؛ لأنَّه كلَّما عرف المؤمن شيء عن إمامه ازداد شوقًا لمعرفته أكثر وأكثر، ومن ثم يبحث عمَّا هو أدق وأعمق في حياته (عليه السلام)، فكلَّما أزداد معرفة به ثبت على دينه، ثمَّ يكون ذا ارتباط وثيق معه (عليه السلام)، فقد ورد عن فضيل بن يسار قال: ((سمعت أبي جعفر (عليه السلام) يقول: من مات وليس له إمام فميته ميتة جاهلية، ومن مات وهو عارف لإمامه لم يضره تقدُّم هذا الأمر أو تأخُّر، ومن مات وهو عارف لإمامته كان كمن هو مع القائم في فسطاطه)).^(٢)

هذا الحمد أو الثناء يعود لنعمة القرآن ونعمته الهدایة، وهو مقدمة لقوله تعالى: ﴿سَيِّرِكُمْ أَيَّتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا﴾ فالتعبير هنا إشارة إلى أنه مع مرور الزمان وتقدم العلم والمعرفة، ستكتشف كل يوم بعض أسرار عالم الوجود، ويرفع ستار جديد عنها^(١)، ومن أسرار الوجود هو الإمام المهدي (عليه السلام)، وكثيراً ما يسأل عنه (عليه السلام) وعن أسرار وجوده!

قبل الإجابة علينا أن نأخذ بنظر الاعتبار إن معرفة الإمام ليس لها حد محدود، فلا يمكن لأي شخص مهما بلغ من مراتب العلم والمعرفة أن يصل إلى معرفة حقيقة تامة للإمام، ولابد لنا من الرجوع إلى الروايات والأحاديث لمعرفة ما مقدار الضرورة لمعرفته (عليه السلام)، فمعرفته مرة تكون معرفة بسيطة كمعرفة اسمه وعمره، وهو إمام زمان عصره، وشيء بسيط من حياته، وهذا هو النمط الأول وهو من الإيمان الارتكازي الذي يشعر المؤمن بارتباطه بإمام زمانه.

والنمط الثاني من الناس هو الذي يبحث عن حياة الإمام وبكل ما مرّ بحياته من يوم ولادةه



(١) ظ الشيرازي، ناصر مكارم، الأمثل في تفسير كتاب الله المُنزَل، ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ٤٣٤ـ٢٠١٣هـ، ١٨ـ٢٠١٣م.

(٢) الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق، (ت: ٣٢٨ـ٣٢٩هـ)، الأصول من الكل، صحيحه على أكابر الفقاري، ط١، دار الكتب الإسلامية، طهران - إيران، ١٣٨٨هـ، ١/٣٧١ـ٣٧٢.

أَجْرُ الصَّابِرِينَ



أزهار كاظم الكاظمي

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّا أَسْتَعِنُوا بِالصَّابَرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

[البقرة: ٢٤٠]

الـ **بر لا يُحمد لذاته** ومن حيث هو، وإنما يُحمد ويحسن إذا كان وسيلة لغاية **نبيلة**، كالصبر في الجهاد المقدس، والصبر على الطاعة، والصبر على المعصية، وقد يكون الصبر قبيحاً مذموماً، كالصبر على الجوع مع القدرة على العمل، وعلى الاستطهاد مع القدرة على التغيير، ولعظمته الصبر قوله الله تعالى بالصلاوة وجعلا في آية واحدة، وذلك لأن الصبر هو توطين النفس على احتمال المكاره، ويحتاج هذا إلى الثقة بالله عز وجل، ولا شك أن الصلاة تؤكّد الثقة، وتثبت الإيمان، وقد أعطى الله تعالى للصابرين أنواع من الأجر والكرامة، منها^(١):

- ١ - **المحبة**: {وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٦].
- ٢ - **النصر**: {إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ١٥٣].
- ٣ - **غرفات الجنة**: {أُولَئِكَ يُجَزَّونَ الْغُرْفَاتَ بِمَا صَبَرُوا} [الفرقان: ٧٥].
- ٤ - **الأجر الجزييل**: {إِنَّمَا يُؤْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ} [الزمر: ١١٠].
- ٥ - **البشارة**: {وَبَشِّرُ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ١٥٥].
- ٦ - **الصلاحة والرحمة والهدایة**: {أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهَتَّدُونَ} [البقرة: ١٥٧].

فالدنيا دار بلاء، وهذا بدوره يظهر الإنسان على حقيقته، فالمؤمن العاقل عليه أن يجعل الصبر نصب عينيه في كل واقعة من حياته من فرح وحزن، ويرى لما له من العظمة عند الله تعالى، وما سوف يحصل عليه من الأجر والثواب، فلا بد من ترويض أنفسنا وتربيتها على الصبر والعمل به.

(١) ظ: مغنية، محمد جواد، (ت: ١٤٠٠ هـ)، التفسير الكاشف، ط٥، ستار، قم - ايران، ١٤٢٣ هـ.ق - ٢٠١٢ م: ٢٤١ / ٢ - ٢٤٤ .

لقاء مع حافظة

نعيمة الخزاعي

**الآية القراءة من قلبي هي قوله تعالى: (إلا
بذكر الله تطمئن القلوب) فهي الآية التي
دائماً أرددتها؛ لأنها تحسّني بالاطمئنان
والراحة النفسية، وتشعرني بالقرب من الله
سبحانه وتعالى.**

كلمة أخيرة توجينها؟

أقدم جزيل الشكر والامتنان لشعبة دار
القرآن الكريم النسوية، على إتاحة هذه
الفرصة للحافظات للتعبير عن حبهن لحفظ
القرآن الكريم، ودمتم موفقين لخدمة القرآن
والعترة الطاهرة.



لم يمنعها حبها للدراسة الأكاديمية من التفوق في حفظها للقرآن الكريم وتفوقها به ، فهي من المثابرات في الحفظ ومن المتقنات لتلاوته، حيث كان لنا هذا اللقاء مع الحافظة حوراء عباس:

- ❖ بدايةً لو تفضلتم وعرفتم نفسكم للقارئ الكريم.
- ❖ حوراء عباس جاسم / محافظة ذي قار/ التحصيل الدراسي: بكالوريوس علوم القرآن .
- ❖ كيف كانت بدايتك مع حفظ القرآن الكريم ؟
- ❖ بدأت رحلتي مع حفظ القرآن الكريم في يوم ١٨ شعبان ١٤٤٢هـ

وهي امل رحله في حياتي واتمنى ان تستمر ولا تنتهي، أمّا الدافع الذي جعلني احفظ كتاب الله تعالى، هي بنت أخي كانت حافظة لخمسة أجزاء وهي بعمر صغير، وكذلك صديقتي كانت حافظة للقرآن الكريم و كانت أمنيتها الحفظ، وقد قرأت إعلان على الفيس بوك حول دورة حفظ القرآن وسارعت بالتسجيل على **الحفظ الإلكتروني**؛ لأنني بحكم المسافة بعيدة عن محافظة النجف الأشرف، فإننا من محافظة ذي قار، لهذا كان الدرس الإلكتروني هبة من الله تعالى، فهو حق أمنية الكثير ممن كان يتمنى ان يحفظ القرآن الكريم.

- ❖ من هو القارئ الذي تأثرت به أكثر وترغبون في تقليده في القراءة؟

القارئ الذي تأثرت به هو محمد صديق المنشاوي فقراءته جميلة وصوته رائع واتمنى ان اكون قارئة مثله متقدمة للأحكام كلها.

- ❖ آيه تؤثر فيك كلاما قرأتها؟



اضاءاتٌ قرآنيةٌ

الفرق بين **الروح والرَّفْح**^(١)

١. **الروح**، تعني نفس الإنسان: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الْرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي...﴾

[الإسراء: ٨٥]

٢. وتعني أيضاً، جبرائيل (عليه السلام): ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا...﴾ [القدر: ٤]

٣. **أما الرَّفْح**، فتعني الرحمة: ﴿يَبَيِّنُ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَّفْحَ اللَّهِ...﴾ [يوسف: ٨٧]

(١) ظ: الطبرسي، أبي علي الفضل بن الحسن، (ت١٤٨٥هـ)، مجمع البيان في تفسير القرآن، تج: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، ط٣، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ٢٠٠٥ هـ ١٤٢٥.

هَلْ تَعْلَمُ

بأنَّ كَلْمَةَ (قِثَاءُ) فِي الْآيَةِ الْمَبَارَكَةِ: ﴿...فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجَ لَنَا مِمَّا تُبْتِ أَلْأَرْضُ مِنْ بَقِيلِهَا وَقِثَاءِهَا...﴾ [البقرة: ٦١]

تعني: نوع من الخيار^(١).

(١) ظ: الموسوي، عباس علي، الواضح في التفسير، ط١، مركز الغدير للدراسات والنشر، بيروت - لبنان، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م: ١٨٧.



التهنئة

تتقدّم شعبة دار القرآن الكريم النسوية بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى الحافظات: منار كلف، مريم مقداد، فريال عبد الزهرة لإتمامهن
حفظ (15) جزءاً من القرآن الكريم عن ظهر قلب سائلين المولى عزّ وجلّ
أن يمُنّ عليهن بدوام الموفقية والنجاح.

تهنئة



إعلان

تعلن

شعبة دار القرآن الكريم النسوية التابعة لمركز القرآن الكريم في العتبة
العلوية المقدسة عن اطلاق دورة في تعليم قراءة القرآن الكريم
بالطريقة التفكيكية
(عن بعد) وفق الشروط الآتية



الأقل عمر المتقدمة عن ١٢ سنة.
أن تكون المتقدمة قادرة على القراءة والكتابة.

فعلى الراغبات بالتسجيل مراسلتنا عبر تطبيق التلكرام حسراً
على الرقم ٧٤٣٥٤٧١٢٩٧ أو على المعرف QuranTafkik@
ورإسال البيانات التالية:

الاسم الرباعي واللقب | التحصيل الدراسي | عنوان السكن | المواليد | المحافظة

علمًا إن التسجيل يبدأ من ٢٠٢٢/١/١ م لغاية ٢٠٢٢/١/٥ م

ملاحظة / مدة الدورة خمسة أشهر بواقع حصتين في الأسبوع .

السلام عليك يا



قال الله تعالى: سمعت في الأرض فاطمة لابنها فطمث شيئاً من النار